إجازة رسالة "زيارة القبور والاستنجاد بالمقبور" لابن تيمية

الحَمْدُ للهِ الَّذِي حمَى هَذِه الشَّرِيْعَةَ الغَرَّاءَ بِأئِمَّةٍ أمْجَادٍ، قَيَّدُوا شَوَارِدَهَا، وجَمَعُوا أوَابِدَهَا بِسَلاسِلِ الإسْنَادِ؛ فَتَمَّتِ الهِدَايَةُ بِاتِّصَالِ الرِّوَايَةِ، وكَمُلَتِ العِنَايَةُ بِبلُوْغِ الغَايَةِ مِنَ الدِّرَايَةِ، وصَارَتِ الأسَانِيْدُ المُتَّصِلَةُ لِمَعَاهِدِ العُلُوْمِ كَالأنْوَارِ، ولمعَالِمِ المَعَارِفِ كَالسِّوَارِ، يَرْوِيْهَا الأكَابِرُ عَنِ الأكَابِرِ، ومِنْهُ أضْحَى الإسْنَادُ مِنَ الدِّيْنِ، وقُرْبَةً إلى رَبِّ العَالمِيْنَ .

والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَى عَبْدِهِ ورَسُوْلِهِ الأمِيْنِ، وعَلَى آلِهِ، وصَحْبِهِ الغُرِّ الميَامِيْنَ، ومَنْ تَبِعَهُم بِإحْسَانٍ إلى يَوْمِ الدِّيْنِ .

أما بعد ، فأقول أنا الفقير إلى عفو ربه الغني : سمير بن عبد الرحيم علي بسيوني – غفر الله له ولوالديه – قد تم عقد مجلسا لقراءة رسالة الإمام ابن تيمية " زيارة القبور والاستنجاد بالمقبور" للإمام : تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت ٧٢٨هـ) ، وتم ذلك في يوم الأربعاء [٢٨ شوال ١٤٤٢هـ / ٩ يونيو ٢٠٢١م [،وقرأ هذا الرسالة والمجلس الشيخ / محمد عبد الرحمن حسني عبد الرافع ،وممن صح لها سماعها من طلبة العلم /

وبعد الانتهاءأجزتهم بما سمعوا خاصة وبما يصح لي وعني عامة ؛ وذَلِكَ بِالشَّرْطِ المُعْتَبَرِ عَنْدَ أهْلِ الحَدِيْثِ والأثَرِ وهو كما نظمه شيخ مشايخنا العلامة محمد حبيب الله الشنقيطي :

وَهْوَ التثبُّتُ بما قد أشكلا *** ثمَّ المراجعةُ فيما أعضَلا
مع مشايخ العلومِ المَهَرَهْ *** لا غيرُ ممَّنْ حقَّقَهُ وحرَّرَهْ
ثمَّ الرجوعُ في الحوادثِ إلى *** ما كان بالنقلِ يُرَى مُحَصَّلا
وعدَمُ الجوابِ في استفتاءِ *** إلا معَ التحقيقِ للأشياءِ

وأنْ يُرَاجِعُوا أهْلَ العِلْمِ فِيما أشْكَلَ عَلَيْهِم ، وأنْ يَسْلُكوا في المَنْهَجِ والعَقِيْدَةِ مَنْهَجَ السَّلَفِ، الَّذِي عَلَيْه أهْلُ السُّنَّةِ والجَمَاعَة

أسانيد كتب الإمام ابن تيمية وأخبرتهم بانني أروي كتب وتصانيف ومؤلفات الإمام ابن تيمية منها سماع وأكثرها إجازة عن جميع مشايخي ومن هذه الأسانيد وأعلاها ما يلي:-

عن الشيخين المعمرين : غلام الله بن رحمت الله رحمتي القندوزي الكاكري البشاوري رحمه ، و أبو عمر عبد العزيز بن محمد الواماوي النورستاني ، قالا أخبرنا إجازة بديع الدين الشاه الراشدي ، عن عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي محدث الحرمين .

ح: وعاليا بدرجة : عن الشيخين المعمرين عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي ، ويحيى بن عثمان المدرس ، قالا أخبرنا إجازة والد الأول عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي ، عن أحمد بن عبد الله بن سالم البغدادي.عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بنِ حَسَنَ بنِ مُحمَّدِ بنِ عَبْدِ الوَهَّابِ، عَنْ جَدِّه شَيْخِ الإسْلامِ مُحمَّدِ بنِ عَبْدِ الوَهَّابِ النَّجْدِيِّ الدِّرْعِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ سَيْفٍ المَدَنيِّ، عَنْ عَبْدِ القَادِرِ بنِ عُمَرَ التَّغْلَبِيِّ الحَنْبَليِّ، عَنْ عَبْدِ البَاقي بنِ عَبْدِ البَاقي الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ أحْمدَ الوَفَائي المُفْلحيِّ الحَنْبَليِّ، عَنْ مُوْسَى بنِ أحْمَدَ الحَجَّاوِيِّ الحَنْبليِّ، عَنْ أحمدَ بنِ مُحمَّدٍ الشُّوَيْكيِّ النَّابُلُسيِّ الدِّمَشْقِيِّ الحَنْبليِّ، عَنِ الشِّهَابِ العَسْكَريِّ، عَنِ الحَافِظِ عَبْدِ الرَّحمنِ بنِ رَجَبٍ، عَنِ الحَافِظِ ابنِ القَيِّمِ، عَنِ الحَافظِ ابنِ تَيْميَّةَ

ح : وإجازة عن شيخنا المعمر: محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم الندوي السلفي رحمه الله ، عن عبد الحكيم الجبوري ، عن نذير حسين الدهلوي ، عن الشاه محمد إسحاق الدهلوي عن الشاه عبد العزيز الدهلوي عن والده الشاه ولي الله الدهلوي.

ح: وأعلى منه درجة إجازة عن شيخنا المعمر إسماعيل السورتي رحمه الله ،عن عبد الرحمن الأمروهي عَنْ فَضْلِ الرَّحمَنِ بنِ أهْلِ اللهِ المُرَادْ آبَادِي (١٣١٣)، عَنْ شَاه عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ أحمَدَ الدِّهْلَوِي (١٢٣٩)، عَنْ وَالِدِه شَاه وَلي اللهِ أحمَدَ بنِ عَبْدِ الرَّحِيْمِ الدِّهْلَوِي (١١٧٦) ، عن محمد فاضل السندي ، عن عبد الخالق المنوفي عن محمد بن قاسم البقري عن عبد الرحمن بن شحاذة اليمني عن والده شحاذه اليمني ، عن ناصر الدين الطبلاوي ، عن الزين زكريا الأنصاري.

ح: وعاليا جدا عن الشيخين المعمرين أحمد ومحمد ابني أبي بكر الحبشي ، كِلاهُمَا: عَنْ عُمَرَ بنِ حَمْدَانَ المَحْرَسِيِّ (١٣٦٨)، وهُو عَنْ أبي النَّصْرِ مُحمَّدِ بنِ عَبْدِ القَادِرِ بنِ صَالحِ الدِّمَشْقِيِّ الخَطِيْبِ (١٣٢٤)، عَنْ عُمَرَ بنِ عَبْدِ الغَنيِّ الغَزِّي (١٢٧٧)، عَنْ مُصْطَفَى بنِ مُحمَّدٍ الشَّامِي الرَّحْمتِي (١٢٠٥)، عَنْ عَبْدِ الغَنِيِّ بنِ إسْمَاعِيْلَ النَّابُلُسيِّ (١١٤٣)، عَنِ النَّجْمِ مُحمَّدِ بنِ مُحمَّدٍ الغَزِّي (١٠٦١)، عَنْ أبِيْه البَدْرِ الغَزِّي (٩٠٤ ـ ٩٨٤)، عَنْ زَكَرِيَّا بنِ مُحمَّدٍ الأنْصَارِي (٩٢٦)، عَنْ نَجْمِ الدِّيْنِ عُمَرَ بنِ مُحمَّدِ بنِ مُحمَّدِ ابنِ فَهْدٍ الهَاشِمي المَكِّي، عَنْ زَيْنِ الدِّيْنِ دَاوُدَ بنِ سُلَيْمانَ بنِ عَبْدِ اللهِ المُوْصِلي، ثُمَّ الدِّمَشْقِي الحَنْبَلي، عَنِ الحَافِظِ زَيْنِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحَمنِ ابنِ رَجَبٍ الحَنْبَلي (٧٩٥)، عَنْ شَمْسِ الدِّيْنِ مُحمَّدِ بنِ أبي بَكْرٍ الدِّمَشْقِي الحَنْبَلي، المَعْرُوف بابنِ قَيِّمِ الجَوْزِيَّة، عن شَيْخِ الإسْلامِ ابنِ تَيْمِيَّة.

ح : وبه إلى البدر الغزي، عَنْ أبي الفَتْحِ مُحمَّدِ بنِ مُحمَّدِ بنِ علي بنِ صَالحِ الإسْكَنْدَرَاني، ثُمَّ المِزِّي (٩٠٦)، عَنِ الشَّيْخَةِ الصَّالحَةِ عَائِشَةَ بِنْتِ مُحمَّدِ بنِ عَبْدِ الهَادِي المَقْدِسيَّة، ثُمَّ الصَّالحِيَّة (٨١٦)، عَنِ الحَافِظِ مُحمَّدِ بنِ أحمَدَ بنِ عُثْمانَ الذَّهَبِيِّ الشَّافِعِي (٧٤٨)، عَنْه.

وعاليا جدا : عن المعمر عبد الرحمن بن شيخ علوي الحبشي (١٤٣٥هـ) وهُو عَنْ أبي النَّصْرِ مُحمَّدِ بنِ عَبْدِ القَادِرِ بنِ صَالحِ الدِّمَشْقِيِّ الخَطِيْبِ (١٣٢٤هـ)، عَنِ الوَجِيْهِ عَبْدِ الرَّحمَنِ بنِ مُحمَّدٍ الكُزْبَرِي (١٢٦٢هـ)، ، عن صالح الفلاني المدني، عن محمد بن سنة الفلاني، عن الشريف محمد بن عبد الله الواولاتي ، عن ابن أركماش ، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني ، وهُو عَنْ شُيُوخِه: إبْرَاهِيْمَ الآمِدِي، وإبْرَاهِيْمَ بنِ مُحمَّدِ بنِ صَدِّيْقٍ الرَّسَّامِ، وأحمَدَ بنِ أبي بَكْرِ بنِ عَبْدِ الهَادِي، وأحمَدَ بنِ سُلَيْمانَ الشَّيْبَاني، وأحمَدَ بنِ عَلي بنِ تَمِيْمٍ الحُسَيْني، وأبي بَكْرِ بنِ إبْرَاهِيْمَ الفَرَائِضي، وعَلي بنِ مُحمَّدِ بنِ أبي المَجْدِ، كُلُّهُم عن شيخ الاسلام ابن تيمية.

....

كما أوْصِي نَفْسِي والمُجَازَ المَذْكُوْرَ، بِتَقْوَى اللهِ تَعَالَى فِي السِّرِ والعَلَنِ، ومُرَاقَبَتَهُ فِيْمَا ظَهَرَ وبَطَنَ ،والعمل جاهدا على رفع راية هذا الدين العظيم وبلاغه لعباد الله في كل مكان حل فيه او ارتحل ،واللهَ أسْألُ لَنَا ولَهُ الإخْلاصَ فِي القَوْلِ والعَمَلِ ،والدعاء لي ولأهلي في خلواتك وجلواتك ،

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين.

قاله راجي عفو الملك الرحيم والوهاب: صح وثبت ذلك وأجزت بما فيه المجيز

سمير بن عبد الرحيم علي بسيوني

سمير بن عبد الرحيم علي بسيوني

غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين

غفر الله له ولوالديه

حررت يوم الجمعة ٣٠ شوال ١٤٤٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم
سمير عبد الرحيم علي بسيوني